

إعلان الرباط من أجل تحول نسوي اقتصادي واجتماعي وبيئي

مايو ٢٠٢٥
الرباط، المغرب

انبثق هذا الإعلان من قلب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المنطقة التي تحمل تاريخاً طويلاً من المقاومة ضد الاستعمار والاستغلال. فمن فلسطين إلى السودان ومن مصر إلى العراق، وقفت شعوبنا ضد الإمبريالية والهيمنة والرأسمالية العالمية.

فمن هذه الأرض التي لم تُهزم رغم الحروب والاحتلال والتجوع، نرفع صوتنا من الرباط لنؤكد أن شعوب الجنوب، وخاصة النساء والفئات المهمشة، ليست مجرد ضحايا لهذا النظام، بل أيضاً قياديات في الصفوف الأولى لمواجهة وصياغة بدائل جذرية وعادلة.

إن شعوب الجنوب العالمي تواجه أزمات عميقة مرتبطة بالهيمنة الاقتصادية والسياسية للرأسمالية الاستعمارية الأبوية والإمبريالية، التي تركز الفقر والتمييز والإقصاء البيئي. وتعاني النساء والفئات المهمشة بشكل خاص من آثار هذه

الأزمات عبر زيادة أعباء الديون، والتقشف، وتدهور الخدمات الاجتماعية، وتفاقم أزمة المناخ.

نحن، ناشطات وناشطون من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومن دول الجنوب العالمي، نجتمع في الرباط لنعلن التزامنا بتحقيق تحول جذري في النظام العالمي، قائم على العدالة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في إطار رؤية نسوية ديمقراطية تضع النساء والأشخاص المتنوعين جندياً في صميمها.

مطالبنا

في ظل نظام اقتصادي عالمي قائم على القمع، نرفض النموذج الاستعماري الرأسمالي المستمر الذي ينهب مواردنا، ويدمر بيئتنا، ويجردنا من حقوقنا. كما نعلن رفضنا القاطع لمنطق الهيمنة، ونؤكد أن العدالة الحقيقية لا تتحقق إلا بتحرير الاقتصاد من قبضة القوى الإمبريالية، وبناء نظام عالمي جديد يقوم على السيادة، والتضامن، والمساواة الجنسانية.

نطالب بتحول جذري وشامل، وتفكيك علاقات القوة غير المتوازنة والحوافز البيئية التي تغذي وتكرّس الظلم، والاستغلال، وأزمة المناخ، والعنف. إن الالتزام بتحويل النظام الاقتصادي العالمي، والانفصال عن النماذج الهيمنية القائمة، وإعادة بناء العلاقات الدولية على أساس السيادة والكرامة والعدالة بين دول الجنوب، يجب أن يشمل ما يلي:

- ١ **سيادة دول الجنوب العالمي**، مدعومة بإضفاء الطابع الديمقراطي على حكامه الاقتصاد العالمي، واعتماد نماذج اقتصادية بديلة تركز على الاستدامة، والرفاه، والعدالة.
- ٢ المطالبة بإلغاء ديون دول الجنوب دون شروط، والاعتراف بالديون كأداة استعمارية قمعية تؤثر بشكل خاص على النساء.
- ٣ وضع نظام ضريبي عادل، تصاعدي، وجندي يعيد توزيع الثروات ويضمن تمويل الخدمات الاجتماعية، مع إلغاء الضرائب العكسية التي تثقل كاهل النساء.

٤ تعزيز التمويل المناخي غير المشروط، المبني على منح جديدة، تضمن تنفيذ حلول مناخية نسوية تقودها المجتمعات المحلية.

٥ وضع قضية فلسطين المحتلة والحروب التي تعصف بالدول العربية ودول الجنوب مثل اليمن والسودان والهيمنة الاستعمارية الجديدة على الجنوب العالمي، والمطالب الداعية إلى التحرر الجماعي في قلب الحراك المناهض للعسكرة والعنف. كما نؤكد على ضرورة إنهاء العسكرة بشكل كامل، وإعادة توجيه الإنفاق نحو الرعاية والرفاه الاجتماعي، والعمل المناخي، وتحقيق العدالة.

٦ إنهاء تجريم الهجرة والاحترام الكامل لحقوق اللاجئين والمهاجرين والنازحين.

سيادة دول الجنوب العالمي ونظام مالي عادل، قائم على التضامن المادي والنماذج الاقتصادية البديلة

تطالب النسويات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودول الجنوب العالمي بنظام عالمي نسوي بديل، قائم على العدالة والمساواة الجندرية. ونرفض وهم "النمو الاقتصادي" الذي يواصل تدمير الكوكب واستغلال الشعوب. فلا يمكن تحقيق العدالة دون تغيير جذري في النظام القائم، وتفكيك هيمنة الدول الغربية على المعرفة والسلطة والمؤسسات المالية العالمية. لذا، إننا نطالب بـ:

✳ تغيير جذري وبنوي في المؤسسات المالية الدولية (كصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية)، أو استبدالها بأنظمة جديدة تقودها دول الجنوب العالمي.

✳ تقديم تعويضات عن الأضرار البيئية والتاريخية الناتجة عن تراكم الثروات في دول الشمال العالمي، والتي تحققت من خلال استغلال أراضي وأجساد وموارد شعوب الجنوب العالمي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

✳ اعتماد نماذج تنموية بديلة لا تقوم على الاستخراج والاستغلال، بل على حقوق الإنسان والعدالة البيئية والاجتماعية.

- ✦ توفير بيانات شفافة ومفصلة حسب النوع الاجتماعي، بما يضمن دعم اتخاذ قرارات عادلة ومبينة على معلومات دقيقة.
- ✦ رفض الإمبريالية المعرفية، والاعتماد المتعمد والمستمر على أنظمة التعليم والبحث الاستعمارية التي تُقوّض وتُهْمِش المعرفة والخبرة والسلطة في الجنوب العالمي.
- ✦ تجسيد وبناء تضامن حقيقي بين دول الجنوب يتجاوز الخطابات الرمزية، ويستند إلى الوحدة والتحرر والتعاطف، مع الاعتراف بترابط نضالاتنا والاتحاد في المقاومة من أجل تحررنا الجماعي.
- ✦ يجب على النسويات والمجتمع المدني وجميع الناس والنخب في دول الشمال العالمي تحمّل المسؤولية في تفكيك أنظمة الإمبريالية والعسكرة والرأسمالية الاستخراجية التي تواصل حكوماتهم ترسيخها. فالتضامن الحقيقي يتطلب مواجهة التواطؤ، وإعادة توزيع الموارد، تشجيع العمل القائم على المساواة والتحرر الجماعي، وليس على الإحسان.
- ✦ المطالبة بالمساءلة من المنظمات غير الحكومية التي تقودها النخب وعلى المستوى الدولي، ورفض هيمنتها على التنظيم النسوي، واتخاذ القرار، والفضاء المدني في الجنوب، لا سيما في ظل تقلص هذا الفضاء.
- ✦ بناء اقتصاد نسوي يعزز الاقتصادات التعاونية والمحلية، ويُدمج العدالة الاجتماعية والبيئية. اقتصاد لا يقوم على النمو الاقتصادي الجشع، بل يتبنى مبادئ السيادة الذاتية على الموارد مثل الطاقة والغذاء، ويؤسس لنموذج اقتصادي قائم على الرعاية والعدالة بدلاً من الربح.
- ✦ إرساء ديمقراطية اقتصادية تضمن مشاركة شعبية حقيقية في صنع القرار، بدلاً من الاحتكار الحالي من قبل النخب الرأسمالية.
- ✦ صياغة عقد اجتماعي جديد يقوم على حياة صحية وكرامة للجميع دون استثناء، ويتبنى مؤشرات تنموية جديدة تركز على الرفاهية وجودة الحياة.



٢. كسر قيود الديون والإمبريالية المالية

ندين نظام الديون باعتباره أداة حديثة للهيمنة تُفرض على دول الجنوب بهدف نهب ثرواتها، واستغلال مواردها، وترسيخ التبعية الاقتصادية.

★ نطالب بإلغاء كامل وفوري وغير مشروط للديون المفروضة على دول الجنوب، اعترافاً بالطبيعة غير المشروعة والبغيضة لهذه الديون، المتجذرة في سياسات استعمارية جائرة.

★ محاسبة المؤسسات المالية الدولية (مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) على دورها في تعميق الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

★ إنهاء سياسات التقشف باعتبارها أداة استعمارية تقوّض الخدمات الأساسية وتُلحق الضرر بشكل غير متناسب بالنساء والفئات المهمّشة.

★ كما ندعو إلى إجراء تدقيق مستقل وشعبي نسوي للديون.

٣. إنهاء التفاوتات في الثروة وتمويل الخدمات الاجتماعية من خلال نظام ضريبي عادل وتقدّمي ومحوّل للنوع الاجتماعي

★ فرض ضرائب تصاعدية وتناسبية على تراكم الثروات الكبرى، ورؤوس الأموال، والأصول، والمداخيل، مع إلغاء الضرائب التراجعية مثل الضريبة على القيمة المضافة ورفض النظام الضريبي الحالي الذي يحمي الأغنياء ويزيد من معاناة الفقراء.

★ فرض ضرائب على الشركات الثرية الكبرى، وإلغاء الملاذات الضريبية التي تُمكن الشركات من مراكمة الثروة.

- ✦ تمويل الخدمات العامة (الصحة، التعليم، النقل، المياه) من خلال سياسات ضريبية عادلة، باعتبار أن هذه الخدمات تشكّل أساسًا لتخفيف العبء غير المدفوع المرتبط بأعمال الرعاية، والذي تتحمله النساء بشكل غير متكافئ.
- ✦ إلغاء الضرائب على المنتجات الأساسية، مثل المنتجات الصحية والإنجابية، لضمان إمكانية الوصول إليها للجميع.
- ✦ ضمان الشفافية والمساءلة في السياسات الضريبية، وإتاحة البيانات الضريبية بشكل مفصّل حسب المقاربة الجندرية، والعمر، والعرق، وغيرها من الخصائص الديموغرافية ذات الصلة.

العدالة المناخية وتمويل المناخ ...للاستعمار الأخضر



- ✦ نرفض الادعاءات الزائفة للدول الصناعية الكبرى بأنها "تقود التحول العادل"، في حين أنها تواصل نهب موارد الجنوب وشعوبه. ونطالب بما يلي:
- ✦ توفير تمويل مناخي جديد، إضافي، كافٍ، غير مشروط، ويمكن التنبؤ به، تلتزم به دول الشمال العالمي تجاه دول الجنوب، انطلاقًا من مبادئ العدالة والإنصاف والمسؤولية التاريخية. كما نطالب بآلية مستقلة وعادلة قائمة على المنح، تُعطي الأولوية للتكيف ومعالجة الخسائر والأضرار، وتضمن الشفافية والعدالة والاستقلالية، لأننا نعتبر التمويل المناخي حقًا لا امتيازًا.
- ✦ التخلي عن "الحلول الزائفة" مثل تعويضات الكربون وآليات السوق، التي تُلحق أضرارًا جسيمة بالمجتمعات المحلية وتُكرّس الظلم البيئي.
- ✦ وضع النساء، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المهمّشة تاريخيًا في صلب السياسات المناخية، باعتبارهم الأكثر تضررًا من الأزمة المناخية، وفي الوقت ذاته من أبرز الفاعلين في تقديم حلول مناخية عادلة من المنظور الجندري.

✦ دعوة الدول الاستعمارية ودول الشمال العالمي إلى الوقف الفوري لاستخراج واستغلال الوقود الأحفوري، بما يتيح لدول الجنوب تنفيذ انتقال عادل نحو الطاقة المتجددة، يتماشى مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية.

✦ ٥ فلسطين والسودان واليمن في صلب النضال ضد الاستعمار والعسكرة

لا يمكن فصل الاقتصاد وتغيّر المناخ عن السياسة، كما لا يمكن فصل العدالة عن التحرّر. فالعسكرة تمثّل الأداة المركزية للرأسمالية الإمبريالية. فهي تُكرّس العنف، وتُعيد إنتاج النظام الأبوي، وتعمّق نهب الموارد. ولا يمكن إصلاحها، بل يجب تفكيكها بالكامل. علينا أن ندرك أن تحرّرتنا الجماعي مترابط بشدة، وأن نضالنا من أجل العدالة لا ينفصل عن نضالنا من أجل الحرية.

✦ ندين الصهيونية باعتبارها شكلاً من أشكال الاستعمار الاستيطاني، يدمّر الأرض والإنسان في فلسطين. وندعو إلى مقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي وكل من يدعمه، وإنهاء كافة أشكال التطبيع الاقتصادي مع نظام الفصل العنصري.

✦ نعتبر أن النضال ضد العولمة لا ينفصل عن نضالات التحرّر في فلسطين، والسودان، واليمن، وفي أماكن أخرى حول العالم مثل الكونغو. فالعدالة لا تتجزأ. ونطالب بتحرير فلسطين، والسودان، واليمن، وكل الشعوب والمجتمعات والدول التي تواجه الاحتلال، والاستعمار، والقمع في المنطقة والعالم بأسره.

✦ إن الصراعات والعنف أدوات للنهب والسيطرة. نطالب بنزع الطابع العسكري عن السياسات، وتركيز الاستثمار في الرعاية، والحياة، والكرامة للجميع.

إنهاء تجريم الهجرة، وضمان الاحترام الكامل لحقوق اللاجئين والمهاجرين والنازحين



في سياق يتفاقم فيه التدهور المناخي، وتتصاعد فيه الحروب، وتتسارع فيه سياسات النهب والاستخراج، يجب أن ييتم الاعتراف بالحق في التنقل كحق أساسي، لا كتهديد. لا سيما حين تكون الدول المستضيفة نفسها مسؤولة ومُحاسبة عن الظروف التي تدفع الناس إلى الهجرة، سواء كانت ناجمة عن أزمات اقتصادية سببها الاستعمار التاريخي والمستمر، أو عن الحروب والاحتلال، أو عن آثار تغيّر المناخ.

★ ضمان حرية التنقل وحماية الحقوق الكاملة للاجئين والمهاجرين والنازحين.

إننا ندعو جميع القوى التقدمية والديمقراطية، وكل الشعوب، إلى توحيد الجهود في هذا النضال العالمي من أجل بناء عالم يرتكز على العدالة والاستدامة، وخال من جميع أشكال الهيمنة، والاستغلال، والسيطرة الاستعمارية.



Rabat Declaration for Feminist Economic, Social, and Environmental Transformation

May 2025, Rabat, Morocco

Signatories

إعلان الرباط من أجل تحول نسوي اقتصادي واجتماعي وبيئي

مايو ٢٠٢٥، الرباط، المغرب

الموقعون

Drafting Committee



AI BAWALA



لجنة الصياغة

AI Bawsala, Tunisia
البوصلة

CDT-Maroc
الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

CEWLA, Egypt
مؤسسة قضايا المرأة المصرية

FTDES, Tunisia
المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

MENAFem Movement for Economic
Development and Ecological Justice
مينافيم، الحركة النسوية للعدالة الاقتصادية
والإيكولوجية والتنمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

Endorsed by



معتمد من قبل

Women's Environment and
Development Organization (WEDO)



Abu Dhabi Environment Network
شبكة بيئة أبوظبي



Action Jeunesse pour le Développement
Republic of Congo



Advocacy and Awareness Centre (AAC Africa)
Kenya



Afrihealth Optonet Association



Akina Mama wa Afrika



ONG ASHAD
Chad



Asociación Migración y Cooperación Internacional
Araguaney
Spain



Association Démocratique des femmes du
Maroc-Casablanca



Association Nigerienne des Scouts de l'Environnement
Niger



Association for Promotion of Sustainable Development
India



The Association for Women's Rights in Development



Barokupot Ganochetona Foundation
Bangladesh



CAFSO-WRAG for Development
Nigeria



Cellule Associatives des Femmes Actives pour la
Gouvernance les Droits Humains et le Bien être
Cameroon



Centre for Environment, Human Rights & Development
Forum
Bangladesh



Centre for Social Policy Development
Pakistan



Climate Action Network (CAN)-Africa



The Chisholm Legacy Project



Community Action for Health and Development
Kenya



Debt Justice UK



Disability People's Forum
Uganda



equidad de género
ciudadanía, trabajo y familia a.c.

Equidad de Género: Ciudadanía, Trabajo y Familia



Free Trade Union Development Center
Sri Lanka

**GENDER &
DEVELOPMENT
NETWORK**

Gender and Development Network (GADN)



Global Afrodescendant Climate Justice Collaborative



Global Learning for Sustainability
Uganda



Global Peace and Development Organization
Liberia



Green Advocates International
Liberia



Groupe d'Actions pour la Paix à Impact Durable
Mali



IBON International



Jeunes Volontaires pour l'Environnement
Togo



Latinas en Poder



**Multidisciplinary Women Researchers Council
Egypt**

National Sudanese Women Association



**Organisation Paysanne pour le Développement Durable
Democratic Republic of Congo**



**The People's Fund for Global Health and Development
Denmark**



**POWER SHIFT
AFRICA**

Power Shift Africa



**RECODEF
Sénégal**



**Rede Vozes Negras pelo Clima
Brazil**



Resilient40



**SOMO, the Centre for Research on Multinational
Corporations**



**Southern and Eastern Africa Trade Information and
Negotiations Institute (SEATINI)**



**Sukaar Welfare Organization
Pakistan**



**Survivors CBO Vihiga
Kenya**



**Women's International Peace Centre
Uganda**

**Women's
Major Group**

The Women's Major Group



**Union de l'Action Feminine / Union of Women's Action
Morocco**

Alessandro Ramazzotti, International Accountability Project

Amita Pitre

Anika T Karim, Bonhishikha and SheRAA - Women's Climate Resilience and Adaptation Alliance

Bhumika Muchhala, Third World Network and The New School

Doleh Khan, EmpowerHer.Skills

Elsie Ihunde

Farnaz Khan

Fiza Naz Qureshi

Friederike Strub

Ghrmawit Haile Gebrehiwot

Imoh Ekott, University of Uyo, Nigeria

Kainaat M

Lorna Hicks

Maria Jose Lubertino, Universidad de Buenos Aires - Facultad de Derecho

Mariama Williams, Integrated Policy Research Institute (IPRI)

Marija Jakovljevic

Mayaa SH, Social and Legal Activist & Gender Based Violence Specialist, India

Myrah Nerine Butt

Nada Elbohi, WGC / Network of Empathy / FES-Egypt

Rose Juliet

Sarah Awji

Tia Pamungkas, Koalisi Perempuan Indonesia and Universitas Gadjah Mada

As of 18 November. More signatories coming

اعتباراً من 18 نوفمبر. المزيد من الموقعين قادمون